سلسلة كتب

في التربية الروحية

آداب المسلـم مع المرض والمريض

إعـداد

دكتور حسين شحاتة

الأستاذ بجامعة الأزهر

آيات قرآنية وأحاديث نبوية تتعلق بالمرض والمريض

- - يقول الله تبارك وتعالى:

" وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ " (الشعراء:٨)

"وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِن يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" (الأنعام:١٧)

****

- - يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"ما من مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلاّ حطَّ الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها " (رواه البخارى ومسلم)

"لكل داء دواء،فـإذا أصيب دواء الـــداء بــرأ بــإذن الله عز وجل " (رواه البخارى)

تقديم عام

الحمد لله على نعمه الجليلة ومنها نعمة العافية فهو القـــائل :"وإن تعدو نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم "(النحل : ١٨) ،والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذى أوصانا بالمحافظة على نعمة العافية ،فقال صلــى الله عليه وسلم :" نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفــــراغ "(رواه البخارى من كتاب الرقائق).

ومن سنن الله الماضية فى خلقه الابتلاء ، ومنه الابتلاء بالمرض لحكمة بالغة،وقد يكون المرض نعمة للمريض إذا صبر ، وقد يكون نقمة إذا جزع وسخط ، ودليل ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم :"إن عظم الجـــزاء مع عظم البــــلاء ، وإن الله إذا أحب قــوما ابتلاءهــم ،فمن رضـــــى فله الرضا،ومن سخط فله السخط" (أخــــرجه الترمــــذى وقـــال حديث حسن صحيح) .

و لقد ورد فى القرآن الكريم وفى السنة النبوية الشريفة ، وفي الأثر عــن الفقهاء والعلماء آداب للمرض و للمريض يجب الالتزام بــــها حتى ينجو المريض من فتنة الإبتــــلاء فيكون ذلك له منحـــة مـــن الله عز وجــل فيحط خطاياه ، ويرفع منزلته عنده ،مصداقا لقول الرسول صلى الله عليه وسلم :" وإنه لا يصيب مؤمن من شوكة فمــا فوق ذلك إلاّ حطت عنه خطيئـــة ورفع له بها درجة "(أخرجه احمد)

ومــن مقـــاصــد هـــذا الكتيب بيــان الآداب الإســــــلامية للمــريض والطبيـــب فى ضوء القـرآن والسنة ، مع التركيز على حكمــــــة الابتــلاء بالمــرض ، وكيف يكـــون المرض منحة ونفحة من الله عز وجل ، وكيفية التداوى وفق لشرع الله عز وجل ، وما هى آداب الــــمريض ، وسلــوكيات الطبيب المســـلم عند تعامله مع المريض ، وما هى آداب من يعود المريض من أهله وأحبابه.

ولقد أوردنا فى الجزء الأخير من هذا الكتيب المــأثور من الأدعية التى تقال عند المرض وعند زيارة المريض، وتوصيات للمريض عند المــرض وبعد الشفاء بأذن الله .

ولقد اجتهدت بأن يكون هـــذا الكتيب مبسطا ومختصرا وموثقا بـــأدلة من القرآن العظيم ومن السنة النبوية الشريفة ومن آراء وأقوال الفقهـاء والعلماء وفى ضوء الواقع حتى ينتفع منه الناس جميعـــا وبصفة خاصة المـــــريض ومن يعودونه والطبيب الذي يتعامل معه.

وندعو الله سبحانه وتعالـــى أن يكون هذا العمل صالحـــا مطابقا لأحكام ومبادىء الشريعة الاسلامية ، وخالصا لوجهه عز وجل ليس فيـــــه شيء لهوى النفس.

الإبتلاء بالمرض من سنن الله الجارية

للإبتلاء بالمرض حكـم بالغـة ، منهـا تحقيـق العبـوديـة الخالصـة والصادقة لله والاستسـلام التام لقـدره والصبر والرضـا وعدم الجـزع والسخط والرجوع إليه ، وأصـل ذلك قوله سبحانه وتعالـى : "ولَنَبْلُوَنَّكُم بِشَـيْءٍ مِّـنَ الخَـوْفِ وَالْجُـوعِ وَنَقْـصٍ مِّنَ الأَمْـوَالِ وَالأَنفُـسِ وَالثَّمَـرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّـابِرِينَ الَّـذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبـَةٌ قَـالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّـا إِلَيـْهِ رَاجِعُـونَ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِـمْ صَلَـوَاتٌ مِّن رَّبِّهِـمْ وَرَحْمَـةٌ وَأُوْلَئِـكَ هُـمُ المُهْتـَدُونَ"(البقـرة :١٥٥-١٥٧)، ويعتبـر الـمرض مـن أنـواع المصـائب التـى تصيب الانسـان وتسبب لـه الآلام والمكـاره والكـرب والهم .

المرض ملازم للإنسان فى حياته الدنيا ، فلا ينجو منه أحد ،فلقد إبتلى الأنبياء والرسل به ، ولقد ورد فى القرآن الكريـم قصة ابتلاء سيدنا أيوب وأهله بالمرض ثمانية عشر عاما ، فكان من الصابرين المتضرعين إلى الله بالدعاء الخالص الصادق ، فكشف الله عنه الضر ، يقول سبحانه وتعالى :" وَأَيُّوبَ إِذْ نـَادَى رَبَّهُ أَنِّـي مَسَّنِـيَ الضُّـرُّ وَأَنْتَ أَرْحَـمُ الـرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِن ضُرٍّ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ"(الانبياء :٨٣-٨٤).

كما ابتلى سيدنا محمد صلـى الله عليه وسلـم بالمـرض ،فعن ابن مسعود رضى الله عنه ،قال :دخلت على رسـول الله صلى الله عليـه وسلـم وهـو يوعك(يتألم من الحمى)،فمسسته بيدى ،فقلت :يا رسول الله إنـك توعـك وعكا شديدا !!،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"أجل إنـى أوعك كما يوعك رجلان منكم "،وقال :فقلت :إن لك أجرين ،فقـال رسـول الله "أجل "،ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"ما مـن مسلم يصيبه أذى مـن مرض فما سواه الإ حـط الله بـه سيئاته كمـا تحط الشجرة ورقهـا "(أخرجه البخارى ومسلم)

و لقـد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلـم أن : " إن مـن أشد الناس بلاءً الأنبياء ، ثم الذين يلونهم، ثـم الـذين يـلونهم، ثـم الذين يلونهم"(رواه الإمام أحمـد)، ويـقول صلـى الله عليه وسـلم :يبتلـى الرجل علـى حسب دينـه ، فإن كان فى دينه صلابة زيـد فـى بـلائه ، وإن كـان فى دينه رقة خفف عنه ، وما يزال البلاء بالعبد حتى يمشـى علـى ظهر الأرض ليس عليه خطيئة "(رواه الإمام أحمد).

ويجب علي المسلم عند الإبتلاء بالمـرض وغيره من الإبتلاءات أن يصبر ويحتسب ذلك عند الله حتي يرضي الله عنه ¸ذلك علـي النحو الذي سوف نفصله في الصفحات التالية

حكمة الإبتلآء بالمرض ونفحاته

للابتـلاءات فـوائـد مشروعـة و نفحـات ربـانية ، ومـن تلك الابتـلاءات : الإبتلاء بالمرض ، وفى هذا الخصوص يقـول الإمـام ابن القيـم يرحمـه الله فى كتـابه :شفاء العليـل " للأمـراض والأسـقام خاصة فـوائد وحكم ...."

من هذه الفوائد والحكم ما يلي :

•- التمييز بين الناس في صدق العبودية لله ،ودليل ذلك قول الله تبارك وتعالى : " أَحَسِبَ النَّاسُ أَن يُتْرَكُوا أَن يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِيـــنَ صَـدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الكَاذِبِينَ"(العنكبوت :٢-٣).

•- حب الله سبحانه وتعالى لعباده الصابرين الصادقين ،حيث يقول رسول صلى الله عليه وسلم :"وإن كان أحدكم ليفرح بالبـلاء كمـا يفرح أحدكـم بالرخـاء "(رواه بن ماجه)، ويقـــول رســـول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا أحب الله قوما ابتلاهم ، فمن رضى فله الرضا ومن سخط فله السخط " (رواه الترمذى)

•- رفع الدرجات وبلوغ المنزلة الرفيعة لعباده الصابـرين المحتسبين فعن أبي سعيد رضى الله عنه ، أن رســـول الله صلـــى الله عليه وسلم قال : "مايصاب المؤمـن حتـى الشـوكة يشاكهـا أو أى شـــىء يؤذيه ، برفعه الله بها يوم القيامة درجة ،ويكفر عنــه ذنـــوبه "(رواه احمد)، وعنه أنه قال :إذا سبقـت للعبد ـمن الله مـنزلة لم يبلغها بعمله ، ابتـلاه الله فـى جســده أو فـى مـاله أو فــى ولـــده ثم صبره حتى يبلغه المنزلة التى سبقت له منه" (رواه أحمد)

وعن أم العلاء رضى الله عنها قالت :"عادنى رسول الله صلـى الله عليه وسلـم وأنا مريضة فقـال :" أبشـــرى يا أم العــلاء فإن مرض المسلم يذهب الله به الخطايا كما تذهب النــار خبث الذهب والفضة "(رواه أبو داود)

•- تكفير الذنوب والخطايا والسيئات لبعض العبـاد المذنبين ،حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلـم :"إذا أراد الله بعبـــده الخيـــر عجل له العقوبة فى الدنيـا ،وإذا أراد الله بعبده الشر أمســـك عنه بذنبه حتى يوافى به يوم القيامة "(أخرجه الترمذي وحسنه)

•- تطهير القلوب ،وإصلاح النفوس :يقول ابن القيم فى كتابه شفاء العليل :"لولا محن الدنيا ومصائبها لأصـاب العبد من أدواء الكبـر والعجب والفرعنة وقسوة القلب ما هو سبب هلاكه عاجلاً وأجلاً

•- رد الناس إلى الله سبحانه وتعالى والاستقامة عــلى طريقـــه المستقيم ،يقـــول الله تبـارك وتعالــى : " وَقَطَّعْنـــَاهُمْ فِـي الأَرْضِ أُمَماً مِّنْهُمُ الصَّالِحُـــونَ وَمِنْهُـــمْ دُونَ ذَلِكَ وَبَلَوْنَـــــاهُم بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَـاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ "(الاعراف :١٦٨).

•- اليقين التام بأن الله هو المغيث وهو اللطيف وهـو المنجـــي :ودليل ذلك قول الله تبارك وتعالى :" أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّـوءَ وَيَجْعَلُكُـمْ خُلَفَـاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مّـَعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ"(النمل :٦٢)، وقوله تبارك وتعالـى أيضـا علـى لسـان أيوب عليه السـلام : " وَأَيُّـوبَ إِذْ نَـــادَى رَبَّهُ أَنِّـي مَسَّنِـيَ الضُّـرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ "(الانبياء : ٨٣)

•- تقوية صلة المؤمن بالله عزوجل وتحسين عملـــــه ،يقول الله تبارك وتعالى " تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلـَـى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ المَـــوْتَ وَالْحَيَـاةَ لِيَبْلُوَكــُـمْ أَيُّكُـمْ أَحْسَـنُ عَمَـــلاً وَهُـوَ العَزِيـزُ الغَفُورُ"(الملك ١-٢)،

كما يلجأ المؤمن المبتلى إلى الله عز وجل ،يقول الله تبارك وتعالى : " أَمَّنْ هُوَ قَانِتٌ آنَاءَ اللَّيْـلِ سَاجِداً وَقَائِماً يَحْذَرُ الآخِرَةَ وَيَرْجُو رَحْمَـــةَ رَبِّهِ قُـلْ هَـلْ يَسْتَـوِي الَّـذِيــنَ يَعْلَمُــونَ وَالَّــذِيـنَ لاَ يَعْلَمُــونَ إِنَّــمَا يَتَــذَكَّــرُ أُوْلُــوا الأَلْبَابِ"(الزمر:٩)،وقوله تبارك وتعالى :" تَتَجَافَــى جُنُوبُهُـمْ عَـنِ المَضَاجِعِ يَدْعُــــونَ رَبَّهُمْ خَوْفـــاً وَطَمَعــاً وَمِمّـــــــا رَزَقْنَاهُــمْ يُنفِقُونَ"(السجدة :١٦)

•-التذكير بنعم الله العديدة التى لا تظهـــر إلا فـــى حــالات المحن والفتن،يقول الله تبارك وتعالى :" وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجْأَرُونَ"(النحل :٥٣)

•- تربية النفس على الصبـــر والثبــات والمـرابطة لتنال الأجـــر والمثوبـة من الله عز وجل :يقول الله تبارك وتعالـى:" لَتُبْلَــوُنَّ فِي أَمْــوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُــنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الكِتَــابَ مِن قَبْلِكُــمْ وَمِــنَ الَّذِيــنَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيراً وَإِن تَصْبِــــــرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الأُمُــورِ"(آل عمران :١٨٦)،ويقـــول رســول الله صلـى الله عليه وسلــم :عجبــا لأمر المــؤمن ،إن أمره كله خير ،ولــيس ذلك إلا للمؤمــــن ،إن أصـابته ســـــراء شكـــر فكـــان خيـــرا له وإن أصابته ضـــراء صبـــر،فكان خيرا لــه "(رواه مسلــم)، ومن وصايا رسول الله صلى الله عليه وسلم:" اعلــم أن فـــــي الصـــبر علـــى ماتكـــره خير كثير"(رواه احمد) .

وإذا تدبرنا هذه الحكم من المحن والفتن والبلايــا ومنهــا المــرض نجدها كلها خير،فالمؤمن الذى يصبر ويحتسب ما أصابه من بــأساء وضراء ،فسوف يوفيه الله سبحانه وتعالى أجـــره العظيــم مصداقا لقوله تبارك وتعالى :" وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَــيءٍ مِّنَ الخَــوْفِ وَالْجُــوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّـابِرِينَ الَّذِيـنَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ عَلَيْمْ صَلَوَاتٌ مِّـن رَّبِّهِــــمْ وَرَحْمَــةٌ وَأُوْلَئِــكَ هُــتتمُ المُهْتَـدُونَ"(البقــرة :١٥٥-١٥٧)،وقوله تبارك وتعالى:" قُـلْ يَا عِبَادِ الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُــمْ لِلَّذِيــنَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَــةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ"(الزمر:١).

آداب المريض في ضوء القرآن والسنة

يجب على المؤمن أثناء المرض أن يكون سلوكه وفقا لمــــــا يرضــى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلـــم ، وأن يتحلــى بالآداب التى يقرها الشرع حتى ينجو وهو معتصم بالله

ومن هذه الآداب ما يلى :

•- الإيمان الصادق بأن المرض من عند الله سبحانه وتعالى ، وأن ما أصابه لم يكن ليخطئه ،مصداقاً لقول الله تبــارك وتعالى :" قُل لن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَــا هُــوَ مَوْلانـــا وَعَلَـــى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّــلِ المُؤْمِنُونَ"(التوبة:٥١)، وقوله سبحانه وتعالي في كتابـه الكريــم "ما أصاب من مصيبة فى الأرض ولا فى أنفسكم إلا فـى كتــاب من قبل أن نبرأها إن ذلك علي الله يسير"(ســورة الحديــد :٢٢) ،ويقول الرسول صلى الله عليه وسلـم:"واعلم أن الأمـــــــة لــــو اجتمعت على أن ينفعوك بشىء لـم ينفعــوك إلاّ بشىء قد كتبـه الله لك ، ولو اجتمعوا على أن يضروك بشىء لم يضــروك إلا بشىء قد كتبه الله عليك ،رفعت الأقلام وجفت الصحف "(رواه الترمذى).

- الايمان الصادق بأن الله عز وجل هو الشافي ، وأنه مقدر أسباب الشفاء يقول الله تبارك وتعالى:" وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ"(الشعراء:٨)،يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :" ما أنزل الله عز وجل داء إلاّ أنزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله إلاّ السام (الموت) "(رواه الامام احمد).

- الرضا التام بما أراده الله حتى يرضى الله سبحانه وتعالى عليه،ودليل ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم :إذا أحب الله قوما ابتلاهم ، فمن رضى فله الرضا ، ومن سخط فله السخط"(رواه الترمذي).

- الصبر الجميل على المرض لعل فيه الخير الكثير وهو لا يعلم ،يقول الله تبارك وتعالى :" وَلَنَبْلُوَنَّكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الأَمْوَالِ وَالأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ المُهْتَدُونَ "(البقرة :١٥٥-١٥٧)،وقوله تعالى : " فَعَسَى أَن تَكْرَهُوا شَيْئاً وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْراً كَثِيراً "(النساء:١٩).

- الثبات وتجنب الهرج والمرج والتحلي بالحلم والأناة : يقول الله تبارك وتعالى : " يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تفلحونَ"(آل عمران :٢)

- الأخذ بالأسباب ومنها الدواء للنجاة من عواقب المرض، فيجب التداوى مصداقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :ما أنزل الله من داء إلا أنزل له شفاء "(رواه البخارى)، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم :"إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواء ، فتداوا، ولا تدواوا بحرام " (رواه أبو داود).

- الاستعانة بأهل العلم والصلاح من الأطباء ،يقول الله تبارك وتعالى :" يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلاَ الشَّهْرَ الحَرَامَ وَلاَ الهَدْيَ وَلاَ القَلائِدَ وَلاَ آمِّينَ البَيْتَ الحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَاناً وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَلاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ المَسْجِدِ الحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا وَتَعَاوَنُوا عَلَى البِرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ العِقَابِ"(المائدة :٢)،يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :"مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكي منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى "(البخارى ومسلم).

- التوبة والاستغفار لتكفير الذنوب ، حتى يلقى المريض المؤمن ربه وليس عليه خطيئة ،ودليل ذلك قول الله تبارك وتعالى :" وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ"(ال عمران :١٣٣)، وقوله عز وجل :" فَلَوْلاَ أَنَّهُ كَانَ مِنَ المُسَبِّحِينَ لَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ(الصافات:١٤٣-١٤٤) ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :"ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ، ويبسط يده بالنهار ليتوب مسىء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها "(رواه مسلم).

- التضرع إلى الله سبحانه وتعالى بالدعاء الخالص للنجاة من الكرب والهم وكشف الضر والسوء ، ورفع البلاء ، وزيادة الأجر ، ودليل ذلك قول الله تعالى :" أَمَّن يُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الأَرْضِ أَإِلَهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلاً مَّا تَذَكَّرُونَ "(النمل :٦٢)،

وقـــول رســـول الله صلـــى الله عليه وسلـــم :"الدعـاء ينفـــع مما نزل و مما لـــم ينزل ،فعليكم عبـــاد الله بالدعـــاء "(الترمذي) ،كما أوصانـــا رســـول الله صلى الله عليـه وسلـــم :بالـدعاء الاتى عنــد وقـــوع البـــلاء :بســـم الله الرحمن الرحيـــم ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العظيم ، فإن الله يصرف بها ما شاء من أنـــواع البـلاء "(رواه ابن السني).

إذا إلتزم المسلم بهذه الآداب الإسلامية عند المــــرض كان له منحة ونفحة وينال جزاء الصابرين.

آداب الطبيب في ضوء القرآن والسنة

إن شفاء المريض من حظ الطبيب حيث جعله الله سببا من أسباب الشفاء التى قدرها الله سبحانه وتعالى ، كـمـا يثيبـه عــز وجـل علـى العمـــل الانسانــى العظيــم الــذى يقـــوم بـــه ،وينـــال الحـب والتقديــر والدعـــاء من المريض وأهله وزواره .

ولقد استنبط الفقهاء والعلماء وغيرهم من مصادر الشـــريعة الإسلامية مجموعة من القيم والآداب التى يجب على الطبيب الالتــزام بهـا حتــى يكون سلوكه مستقيما وموافقا لمـا يحبه الله ورســوله .

ومن بين القيم التى يجب أن يلتزم بهـــا الطبيب ما يلى :

- القيم الايمانية :

مثل الإيمان بأن الله سبحانه وتعالى هــو الشافى فــلابد وأن يـــرد الطبيب الفضــل لله ،والإيمــان بــأنه الله عــز وجل ســوف يجزيـه الجزاء الأوفى لإخلاصه واتقانه للعمل .

- القيم الأخلاقية :

ومنها قيمة الرحمة بالمريض ومواســـاته وبــذل الجـــهد للتخفيف من آلامه و تجنب التضخيم فى حالته حتـــى لا ييــأس ،وأن يلـتزم بالأمانة والمصداقية فى تشخيص حالته فلاإيمـــان لمـــن لاأمـــانة له ،ومن ناحية أخرى يذكــره بالله ويوصـــيه بالصلاة والدعاء والصبر والاحتساب عند الله ، وبالنسبة للحالات الحـــرجة عليه أن يلقته الشهـــادة وغير ذلك من المسائل الشرعية .

- القيم السلوكية:

ومنها الرفق وليـن الجــانب فلا يكــون فظــا معه ، ويتعــامل مع علـى أنه أخـوه فى الله وليـس صـاحب حالـــة ،ويوصـى مسـاعـديه بالتعامل معه بلطف وأناه،وأن يكثر من زيارته فى حدود الاستطاعة وعنــدما يدخـــل عليــــه يكـــون مبتسمــا بوجــه طلــق سمـــح ويحســـن اختيارالكلمات والعبارات الحـــسنة الطيبة التــى ترفـــع مـــــــن معنويانه وأن يتجنب كافة صيغ اليأس والابتزاز.

ومن الوصايا التي نقدمها إلي الطبيب عند تعامله مع المريض ما يلي :

• الاخلاص عند التعامل مع المـريض ،واستشعــار مراقبة الله عز وجل لك فإن تطبيب المــريض عبـــــــــــــادة ، والعبــادة تستــــــــوجب الإخلاص وخصوصا وإن عملك يتعلق بمقاصــد الشــــــــــريعة الإسلامية ومنها حفظ النفس ،يقـــول الله تبـــارك وتعالى :" وَمـا أُمِرُوا إلاَّ لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ"(البينة :٥)

•التوكل على الله فى علاج المريض ولا تعتمد فقط عـــــــــلى مهــارتك وخبرتك ، والإعتقاد أن السبب هو فى شفـاء المـريض هـــو الله سبحـانـــه وتعالى ،حتى لا تحرم من توفيق الله والجزاء الأوفى منه ،يقـول الله على لسان سيدنا إبراهيـــم عليــه الســلام :" وَإِذَا مَرِضْــتُ فَهُـوَ يَشْفِينِ"(الشعراء :٨).

• اتقان العمل والبحث عن الأدوية والأســاليب والطـرق المناسبـة للعلاج حتى يصيب الدواء الداء ،فقد قـال رســول الله صلى الله عليه وسلم :"إن الله عز وجل لم ينــزل داء إلاّ أنزل له شفـــاء علمه مـن علمه وجهله من جهله "(رواه ابـن ماجــة والطبـرانى)،وقـــوله رسول الله صلـــى الله عليه وسلم " فإذا أصيب دواء الــداء بـــرىء باذن الله "(رواه مسلم).

• الإستجابة لاستغاثة المريض المكروب المهموم ،وأداء الــواجب لإسعافه فإن هذا مـــــن الواجبات الدينية ، فمـــا لا يتــم الواجـب إلاّ بـه فهـو واجب،وأصل ذلك حـــــديث رســول الله صلـــى الله عليـــه وسلـــم :"من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كـربة من كرب يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه فـــــى الـــدنيــا والآخرة "(رواه مسلم).

• تقديم النصحية الخــالصــة الصــادقـة الأمينـــــــــــــة للمــريض ،وتخيــر الكلمات الطيبة التى تبعث الطمأنية والسكينة والأمل ،ولا تضخم فى حالته إلى المدى الـــذى يثبط معنويـاته ،فأنت أميـــــن عليه ،فقد قــال رسول الله صلـــى الله عليه وسلم :"المســــــتشار مؤتمن"(متفق عليه)

• الرفق بالمريض ،والحديث معه بالحسنى ،والتعامل معه بالرحمة ،وأن تعطيه العناية والاهتمام والإصغاء إلى شكواه جيدا لأن ذلك يلقـــى فى نفسه الطمأنينة والسكينة ويرفع من معنوتاته.

•المحافظة على أسرار المريض وأن تحــافـــظ على عـــوراته إلاّ لضرورة معتبرة فنيا

• المداواه بالحلال الطيب إلاّ عند الضـــرورة ،والضـــــرورةتقاس بقدرها ،فقد قــال الله تبـارك وتعالـــى :" وقد فصـــــــل لكم مــا حرم عليكم إلاّ ما اضطررتم إليه "(ا لأنعام :١١٩).

• تجنب إرهاق المريض فوق طاقته بدون ضرورة معتبرة شرعا وطبا ،وتخيرالدواء والعلاج المناسب لـــــــه حسب حالتــه ،وتعفف ولا سيما للمــرضي الفقــراء فســوق يغنيــك الله من فضلـه ،واستخــدم المعاريض فى الحالات الميؤوس منها حتى لا تحمـــل أهله بالنفقات غير المجدية ،فقد قال الله سبحانه وتعالى :" لاَ يُكَلــِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا"(البقرة :٢٨٦).

•الانضباط في المواعيد فى المـــحددة للمريض ،وتامــــــر مساعديك ومعاونيك بذلك لأن ذلك يلقى فى نفس المريض الراحــة النفسية والاستشعـــار بالعناية والرعاية وهذا جزء من العلاج.

• إدخال الطمأنينة على المريض وتقوية أمله بالشفـاء ،وتفهمه أن لكل داء دواء كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم :"لكل داء دواء ،فإذا أصيب دواء الداء برئ بإذن الله عز وجــل "(رواه البخارى)

• الدعاء للمريض بالأدعية المأثورة فى القرآن والسنة وعن عبــاد الله الصالحين ،وتذكره بالله سبحانه وتعالى ،وإذا كانت حالته حرجة فلقنه الشهادتين ،وأصل ذلك وصية رسول الله صلى الله عليه وسلـم القائل :"إذا حضرتم المريض أو الميت فقولــوا خيرا ،فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون "(رواه مسلم)

ولقد صدرت عدة مواثيق آداب وشرف لمهنة الطب في كثير من دول العالم تتضمن الآداب والوصايا السابقة ، ومنها الصـــادر عن نقابة أطباء مصر ، نوصي القارئ بالرجوع إليه ، يوجد في الصفحة التالية صيغة قسم المريض الصادر عن النقابة.

آداب زوار المريض في ضوء القرآن والسنة

الحض علي عيادة المريض :

لقد أوصي الله سبحانه وتعالـــي بعيادة المريض ، فقـــد ورد فـي الحديث القدسي " يا ابن آدم مرضت فلم تعـدني ، قــال: " يا رب كيف أعودك و أنت رب العالمين " ؟ قال : أما علمت أن عبدي فلان مرض فلم تعده " ؟ أما علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده " ؟(رواه مسلم)

وأخرج ابن جرير والبيهقي عن عبد الله بن نافع قال: عـاد أبو موسي الحسن بن علي - رضي الله عنهما- فقال علي : ما من مسلم يعود مريضا إلا عاد معـه سبعــون ألف مـــلك يستغفرون له ، إن كان مصبحا حتـي يمسي ، و إن كـــان ممسيا حتي يصبح ، وكان له خريفا في الجنة"

وعن البراء بن عازب رضي الله عنه قال: " أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بعيادة المريض " (رواه البخاري)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسـول الله صلي الله عليه وسلم:"حق المسلـم علي المسـلم خمس : رد السلام ، وعيادة المريض ، واتبـــاع الجنائز ، وإجـابة الـدعوة ، وتشميت العاطس " (رواه البخاري ومسلم)

وعن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسـول الله صلي الله عليه وسلم:" إن المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في حـزفة الجنة حتي يرجع " ، قيل :وما حزفة الجنة يا رسول الله ؟ قال : " جناها (رواه البخاري) "

يستفاد من الأحاديث السابقة أن لمن يعود المريض عبادة وامتثالا لأوامر الله ورسوله له الثواب العظيم ولكن لذلك آداب إسلامية سوف نتناولها في البند التالي.

آداب عيادة المريض

ينطبق علي آداب زيارة المريـض ما ينطبق علـــى آداب الزيارات العادية والتي يجب مراعاتها بل ويزيد علــــيها بعض الآداب الخاصـــة من أهمها ما يلي :

●- الاستئذان وأخذ موعد مسبق قبل الزيارة حتى نرفع الحرج عـن المريض وأهله .

●- محاولة معرفة ما إذا كانت حالة المريض الصحية والاجتماعية تسمح بالزيارة أم لا ؟ ،حتي لا يكون هنـاك حــرج عـــــــند الاستئذان.

●- تخبير المريض وأهله بين أكثر من موعد للزيارة ، وياحبذا لو ترك لهم الإختيار في تحديد الموعد.

●- أن يتم استبعاد من بينه وبين المريض خصومات ومنازعــات حتى لا يفسر المريض الزيارة على أنها شماته منه فى مرضه

●- يفضل عدم استصحاب الأطفال وخصوصا عدم المميزين حتى تحافظ على الهدوء لراحة المريض.

●- الدعاء للمريض بالأدعية المأثورة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولأهله

● - تخير موضوعات الحديث التى تدخل البهجة عــى المريض

●- بقدر الامكان لا يفضل أن تكون الزيارة طـــويله حتى لاتسـبب مشقه على المريض إلا عند التيفن أن المريض مستأنس بالزيارة ويحتاج اليها .

●- إذا كانت هناك هدايا ستعطى للمريض يفضل أن تكـــون هدايا نافعة له ويحتاج اليها.

●- تذكير المريض بالأداب التى يجب أن يحافظ عليها فى مـــرضه وكذلك تذكيره بنفحات المرض والرضى عن الله .

●-عدم الذهاب فى مجموعات كبيره للزيارة حتي لا تسبب إزعاجا للمريض و أهله.

●-الجلوس عند المريض فى أماكن مناسبة وتجنب الأمـــاكن التى تحرج أهــل البيت.

الأدعية المأثورة التي يدعو بها المريض

يدعو المريض لنفسه بالأدعية المأثورة الآتية :

"بسم الله :ثلاث مرات ، "أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر:سبع مرات ،ويمسح ما يستطيع من موضـــــع الألم "

اللهم أشكو إليك ضعف قوتى وقلة حيلتى وهوانى على الناس يـا أرحم الراحمين ، أنت رب المستضعفين وانت ربى ، إلــى مـــن تكلنى إلى بعيد يتجهمنى أم إلى عدو ملكته أمرى ،إن لم يكن بك على غضب فلا أبالى ،ولكن عافيتك هى أوسع لى ،أعوذ بنــــور وجهك الذى أشرقت له الظلمات وصلح عليه أمر الدنيا والأخــره ،من أن يحل على غضبك أو ينزل بى سخطك ،لك العتبي حتـــى ترضى ولا حول ولا قوة إلا بك.

اللهم احرسنى بعينك التى لاتنــــام ، واكنفنــى بكنفك الــــذى لا يــرام ، واكلئنى بركنك الـذى لا يضـــام ،واحفظنـــى بقـــدرتـــك علــى ، ولاتعذبنى وأنت رجائى، واشفنـــى وعافنى يــا أرحــــــم الرحميــن .

رب إنى مسنــى الضر وانت أرحم الرحميــن .

-اللهم أتم على نعمتك وعافيتــك وستــرك فى الدنيـــا والاخــرة .

-اللهم إنى أسالك علماً نافعا ورزقا واسعا وبدنا على البلاء صابرا وشفاء من كل داء .

-اللهم رحمتك أرجو فلا تكلنى إلى نفسى طرفه عين ، وأصلح لى شانى كله .

- اللهم اشفنى شفاء عاجلا غيرآجل يا أرحم الراحمين .

-اللهم خفف عنى كربتى فى الدنيا والأخرة يا أكرم الأكرمين .

المأثور من أدعية زوار المريض

يدعو من يعود المريض بالأدعية المأثورة الآتية :

-"نسال الله العظيم ،رب العرش الكريم،أن يشفيك " فهو دعاء يشفى من كل الأسقام إلاّ السام (رواه ابن عباس)

-"اللهم أذهب البأس رب الناس ، اشفى أنت الشافى،لا شفاء إلا شفاؤك ،شفاء لا يغادر سقما "(رواه البخارى)

- وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : أن النبي صلي الله عليه وسلم لا

دخل علي أعرابي يعوده قال : "لا بأس طهور إن شـــاء الله " (رواه مسلم)

-" اللهم إن هذا عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، وفي قبضتك ، ماض فيه حكمك ، عدل فيه قضاؤك ، أسألك بكل إسم هو لك ، سميت بـــه نفسك، أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحـــدا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبه ، ونـــور بصره ، وجلاء حزنه و زوال همه وغمه "

" اللهم ارفع عنه الألم والوجع وارزقه السكينة والأمان "

" اللهم زكه ، وطهره ، وكفر عنه سيئاته ،"

" اللهم عجل له بالشفاء التام "

المأثور من الدعاء في حالات الكرب والهم

ورد في السنة النبويةأدعية يستجاب الدعاء بها ، ويحسن المبتلى أن يعرفها ويدعو بها ، منها :

- عن ابن عباس- رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب "لا إله الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ، رب العرش الكريم " (رواه البخارى ومسلم).

- عن عبد الله بن جعفر عن على – رضى الله عنه – قال : لقنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات ، أمرني إن نزل بي كرب أو شدة أن أقولها : "لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين " (أخرجه أحمد والنسائي والحاكم).

- عن أنس رضى الله عنه قال : "كنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت أسمعه كثيراً يقول اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن ، والعجز والكسل ، والبخل والجبن ، وضلع الدين وغلبة الرجال " (رواه البخارى ومسلم).

- عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : "حسبنا الله ونعم الوكيل " قالها إبراهيم عليه السلام حين إلقى في النار ، وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قالوا : "إن الناس قد جمعوا لكم فخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل " (آل عمران :١٧٣) (رواه البخارى ومسلم)

- عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه – قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ما أصابأحداً قط هم ولا حزن فقال : اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ،عدلً في قضاؤك ، أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك ،أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن الكريم ربيع قلبي ، ونور صدرى ، وجلاء حزني وذهاب همي ، إلا أذهب الله همه وحزنه ، وأبدله مكانه فرجاً – وفى رواية فرحاً – قال ، فقيل يا رسول الله ، ألا نتعلمها ؟ فقال "بلى ينبغي لمن سمعها أن يتعلمها " (أخرجه أحمد).

– عن أبي بكرة رضى الله عنه – أن رســـول الله صلـــى الله عليه وسلم قال : "دعوات المكروب : اللهم رحمتك أرجو ، فـلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لى شأني كله ، لا إلـــه الا أنـــت " (رواه أبو داود وأحمد والالباني)

- وعن أنس رضى الله عنه قال : " كـــان النبـــي صلـــى الله عليه وسلم إذا كربه أمر قال "يا حـــي يا قيوم برحمتـــك أستغيث" (رواه الترمذى وحسنه الالباني)

- عن أسماء بنت عميس رضى الله عنها قالت ، قال لـــى رسول الله صلى الله عليه وسلم : "ألا اعلمك كلمات تقوليهن عند الكــرب – أو في الكرب - :الله ، الله ربي ، لا أشرك به شيئـــا " (رواه أبو داود وبن ماجه وصححه الالباني).

وصايا إسلامية إلى المريض

أخى المريض :أقدم لك الوصايا الآتية :

أولا: الإيمـان بـأن المـرض من قدر الله ومـن سننه الجـارية ومـــن تمـــام العبودية ، والرضا بقدره فى السراء والضراء وفى العافية والـمرض حتى تكون من المتضرعين حقا ، مصداقا لقـــوله تبارك وتعـــالى " فأخذناهم بالبأساء والضراء لعلهم يتضرعون " (الأنعام : ٤٢)

ثانيا:الصبر على آلام المـرض و عدم السخط والجزع حـى تنـال ثـواب

الصابرين ،مصداقا لقول الله سبحانه وتعالي :" إِنَّمَا يُوَفَّـى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ"(الزمر:١)

ثالثا:الرضا بما ابتلاك به الله عز وجل ،والإستسلام لقدره حتى يرضي عنك ،فتنزل عليك السكينة وتنال الأجـر العظيم ويكون ذلك طــريقــك رضـا الله ، فهـــو الـقائل:"رَّضِـيَ اللَّهُ عَنهُـــمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لـمن خشي رَبَّهُ"(البينة :٨)

رابعاً: التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب المشروعة للعلاج ،مع الإيمـــان الراسخ بأنه هو الشافى ،كما ورد فى كتابــــه على لســـــان سيـــدنا إبـــراهيـــم عليـــه الســـلام :" وَإِذَا مـــرِضْتُ فهُـــوَ يَشْفِيـــنِ " (الشعراء :٨)

خامساً:الأمل فى الشفاء وعدم اليأس والقنوط من رحمة الله ولطفـــه فهـــو القــائـــل :" قــال ومــن يقـــنط مـــــن رحمـــة ربـــــه إلآ الضـالون " (الحجر : ٥٦)

سادساً :الاكثار من ذكر الله وقراءة القرآن ، حتي يطمئن قلبك و تهدأ نفسك مصداقا لقول الله سبحانه وتعالي : " ألا بذكـــر الله تَطْمَئِنُّ القُلُوبُ"(الرعد :٢٨)

سابعاً: الدعاء لنفسك وللمسلمين ،فإن دعاء المريض كدعاء الملائكة مستجاب باذن الله ، فهو القائل :" أَمَّن يُجِيبُ المُضْـطَرَّ إِذَا دَعَــاه وَيَكْشِفُ السُّوءَ"(النمل :٦٢)

ثامناً: الاستعاذة من همـزات الشيطـــان ،وعليك بالرقية الشرعيـــة فإنها من موجـبات السكينة والأمــن والراحة النفسيـة، مصداقا لقولة لقولة عز وجل " وقل رب أعوذ بك من همزات همـــزات الشيــاطين وأعـــوذ بـــك رب أن يحضـــرون " (المؤمنون : ٩٧-٩٨)

تاسعا: كثرة الاستغفار والتــوبة حتــى تلقــى الله مغفـــــــــورا لك ، مصداقا لقوله سبحانه وتعالي :" فَسَبِّحْ بحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّاباً"(النصر :٣)

عاشر: تجديد النية على مضاعفة الأعمال الصالحات على شكرا لله على نعمة المعافاة ، فهو القائل :" وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَـــةَ اللَّهِ تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ"(النحل :١٨)

ونختم هذه الوصايا بسورة العصر

بسم الله الرحمن الرحيم

"والعصـــر إن الإنســـان لفـــي خسر ، إلا الـــذين آمـــــنوا   و عملوا الصالحـــات ، و تواصـــوا بالحـــــق و تواصـــوا   بالصبر " (صدق الله العظيم)

قائمة المراجع للمؤلف

فى التربية الروحية

*- المأثور من الذكر والدعاء .

*- تطهير الأرزاق في ضوء الشريعة الإسلامية.

*- الأرزاق بين بركة الطاعات ومحق السيئات.

*- محاسبة النفس في ضوء القرآن والسنة.

*- الترويح عن النفس في ضوء القرآن والسنة.

*- القلوب بين قسوة الذنوب ورحمات الاستغفار.

*- ابتلاءات زوجة معتقل في سبيل الله.

*- مسئوليتنا تجاه أبناء المعتقلين في سبيل الله .

*- نفحات الإبتلاءات.

*- سبل النجاة من الفتن .

*- ماذا ينفع المسلم بعد موته ؟

*- آداب المسلم مع المرض والمريض

مصادر الحصول علي مؤلفات الدكتور حسين حسين شحاتة

تطلب هذه المؤلفات وغيرها من المصادر الآتية :

&- المؤلف مباشرة- مدينة نصر – الحي السابع-٥ شــارع الدكتور
إبراهيم أبوالنجا- عند شركة إنبي للبترول- ت ٢٢٧١٧٨٢١

&- مكتبة الاقتصاد الاسلامي – مـــوقع دار المشــــــــــــــورة-
Darelmashora . com----**تليفون ١ ١٥ ٤٢٥٥**

&- دار النشر للجامعات- ت ٢٦٣٢١٧٥٣ -٢٦٣٤٧٩٧٦

&- مكتبة الإعلام بمدينة نصر ت ٢٢٦ ٧٣١

&- مكتبة عباد الرحمن – سمنود – محافظة الغربية
تليفون ٤ ٢٩٧٢٢٢٧

التعريف بالمؤلف

الدكتور حسين حسين شحاتة

*** دكتوراه الفلسفة فى المحاسبة الإدارية من جامعة براد فورد ـ إنجلتـــــرا .**

*** أستاذ المحـاسبة والمراجعة بكليـة التجارة جامعـة الأزهر، ورئيس قسـم المحاسبة الأسبق.**

*** يُدَرِّسْ علـــوم الفكر المحاسبي الإسلامي، ومحاسبة الزكــاة و المؤسسات المالية الاسلاميه بالجامعــات العربيــة والإسلامية.**

*** محاسب قانوني، وخبير استشاري فى المحاسبة والمراجعة والزكاة.**

*** خبير استشاري فى المعاملات المالية الشرعية المعاصرة.**

*** مستشار مالي وشرعي للمؤسسات المالية والإسلامية .**

*** مستشار لمؤسسات وصناديق الزكاة فى العالم الإسلامي.**

*** عضو الهيئة الشرعية العالمية للزكاة - الكويت.**

*** عضو جمعية الاقتصاد الإسلامي - مصر.**

*** عضو لجان الصلح والتحكيم الودى الشرعي.**

*** شارك فى العديد من المؤتمرات والندوات العالمية فى مجال المحاسبة والفكر الاقتصادي الإسلامي، والزكاة، والمصارف الإسلامية ، وشركات الاستثمار الإسلامي ، والوقف .**

*** له العديد من الكتب فى المجالات الآتية:**

موسوعة الفكر المحاسبي الإسلامي.

موسوعة الفكر الاقتصادي الإسلامي.

موسوعة فقه ومحاسبة الزكاة .

موسوعة الأسرة المسلمة.

موسوعة الفكر الإسلامي.

تُرجمت مجموعة من الكتب إلى اللغة الإنجليزية والفرنسية والإندونيسية والماليزية.

للإتصــال:

محمول:١٥ ٤٢٥٥- ١ تليفون:٢٢٧١٧٨٢١ فاكس:٢٢٧١٨٤٣٢- بريد إلكتروني: Drhuhush@hotmail.com

التعريف بموقع دار المشورة للمعاملات الاقتصادية والمالية الشرعية

http://www.darelmashora.com

www.DR-Hussienshehata.com

إشراف : الدكتور حسين حسين شحاتة – الأستاذ بجامعة الأزهر

هذا الموقع متخصص بصفة أساسية في الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق المعاصر، وكذلك بيان الأحكام والضوابط الشرعية للمعاملات الاقتصادية والمالية المعاصرة ، ويحتوي على عدة أقسام من بينها ما يلي.

۞ قسم الاقتصاد الإسلامي : مفاهيمه وخصائصه وأسسه وتطبيقاته المعاصرة، والفرق بينه وبين نظم الاقتصاد الوضعي.

۞ قسم اقتصاد البيت المسلم : يدور حول: كيف يُدار اقتصاد البيت وفقاً لأحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية؟

۞ قسم زكاة المال والصدقات : يتعلق بكيف يحسب المسلم زكاة ماله وكذلك الصدقات وكيف ينفقها وفقا لمصارفها الشرعية.

۞ قسم الربا والفوائد البنكية : مفهومه وأنواعه وأشكاله المعاصرة وبديله الإسلامي، والحكم الشرعي في فوائد البنوك.

۞ قسم المصارف الإسلامية : مفهومها وضوابطها الشرعية والفرق بينها وبين البنوك التقليدية المعاصرة.

۞ قسم نظم التأمين المعاصرة والتأمين الإسلامي : يتضمن أحكام الشريعة في نظم التأمين المعاصرة (التجاري والتأمين على الحياة)

۞قسم الاستثمار الإسلامي : ويدور حول كيف يستثمر المسلم ماله ، وكيف يمول مشروعاته ؟

۞ قسم البورصة : بيان الضوابط الشرعية للتعامل في سوق الأوراق المالية : شراءً وبيعاً ومضاربة وسمسرة.

۞ قسم البيوع: بيان البيوع المشروعة ، والبيوع المنهي عنها شرعاً في ضوء التطبيق المعاصر.

۞ قسم العمل والعمال في الإسلام : يتضمن نظرة الإسلام إلى العمل والضوابط الشرعية لحقوق وواجبات العمال.

۞ قسم حكم العمل في مجالات تثار حولها شبهات: مثل العمل في البنوك والبورصة والتأمين والفنادق وما في حكمها.

❁ قسم فقه رجال الأعمال : يتضمن الضوابط الشرعية لمعاملات رجال الأعمال المعاصرة .

❁ قسم الطلاب والباحثين : يتضمن وصايا ونصائح للطلاب والباحثين وإرشادات وتوجيهات علمية وبحثية مختلفة.

❁ قسم فتاوى اقتصادية: ويتضمن أهم التساؤلات الاقتصادية والمالية المعاصرة والإجابة عليها من منظور إسلامي.

❁قسم الكتب المنشورة للدكتور حسين شحاتة : في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي

❁قسم البحوث والدراسات المنشورة للدكتور حسين شحاتة : في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي

❁قسم المقالات المنشورة للدكتور حسين شحاتة : في مجال الفكر الاقتصادي الإسلامي

❁قسم خواطر إيمانية للدكتور حسين شحاتة : في التربية الروحية

❁قسم مكتبة الاقتصاد الإسلامي : وتتضمن أهم الإصدارات الحديثة في الاقتصاد الإسلامي .

ويستقبل الموقع تساؤلات اقتصادية ومالية معاصرة ويتم الإجابة عليها من قِبل الفقهاء والعلماء المتخصصين فى فقه المعاملات وفقه الاقتصاد الإسلامي.

كما يقدم الموقع استشارات شرعية في مجال الزكاة والصدقات والميراث والاستثمار والتمويل والتعامل مع المصارف والبورصة ، كما لديه خبراء في التحكيم الودي في المنازعات.

ولمزيد من المعلومات والإيضاحات برجاء الاتصال :

• تليفون : ٢٢٧١٧٨٢١ - ١٥ ٤٢٥٥/ ١ فاكس : ٢٢٧١٨٤٣٢

فهرس المحتويات